﴿ الْخُطْبَةُ الأُوْلَى ﴾

الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِين، مَنَّ عَلَى عِبَادِهِ بِمَوَاسِمِ الْخَيْرَات لِيَغْفِرَ لَهُمُ الذُّنُوبَ وَالسَّيِّئَاتِ، وَيُجْزِلَ لَهُمُ الْعَطَايَا وَالْهِبَاتِ، أَشْكُرُهُ تَعَالَى وَقَدْ خَصَّ بِالْفَضِيلَةِ هَذِهِ الْأَيَّامَ الْمَعْدُودَاتِ، وَأَمَاكِنَ الْمَشَاعِرِ الْمَعْرُوفَاتِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، رَبُّ الْأَرَضِينَ وَالسَّمَاوَاتِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ، دَلَّنَا عَلَى الْخَيْرَاتِ وَالْأَيَّامِ الْمَعْلُومَاتِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ. **أَمَّا بَعْدُ عِبادَ اللهِ:** فَاتَّقُوا اللهَ تَعَالَى وَأَطِيعُوهُ، وَعَظِّمُوهُ فِي أَعْظَمِ أَيَّامِهِ؛ فَإِنَّ هَذِهِ الْأَيَّامَ أَعْظَمُ أَيَّامِ الدُّنْيَا، تَزَوَّدُوا فِيهَا مِنَ الْبِرِّ وَالتَّقْوَى،

وَجَانِبُوا الْإِثْمَ وَالْهَوَى ﴿ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ حُرُمَاتِ اللهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ﴾ [الحج:٣٠].

عِبَادَ اللهِ: اعْلَمُوا أَنَّنَا فِي أَيَّامِ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ الْفَاضِلَةِ، الَّتِي أَخْبَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّ الْعَمَلَ الصَّالِحَ فِيْهَا أَحَبُّ إِلَى اللهِ مِنَ الْعَمَلِ فِي غَيْرِهَا، فَالْمُوَفَّقُ مَنِ اغْتَنَمَها بِالطَّاعَاتِ، وَالْمَغْبونُ مَنْ فَرَّطَ فِيهَا وَمَلَأَهَا بِالسَّيِّئَاتِ.

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ: إِنَّ فَرِيضَةَ الْحَجِّ الَّتِي هِيَ الرُّكْنُ الْخَامِسُ لِلْإِسْلَامِ إِنَّمَا تُؤَدَّى فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الْمُبَارَكَةِ، وَفِيها يَوْمُ عَرَفَةَ، الْيَوْمُ الْعَظِيمُ الَّذِيْ أَكْمَلَ اللهُ فِيهِ الدِّينَ، وَأَتَمَّ عَلَيْنَا بِهِ النِّعْمَةَ؛ قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلامَ دِينًا﴾[المائدة:٣]، فالْوُقُوفُ فِي يَومِ عَرَفَةَ هُوَ

رُكْنُ الْحَجِّ الْأَعْظَمُ، يَوْمُ عَرَفَةَ الَّذِيْ تُغْفَرُ فِيْهِ الزَّلَّاتُ، وَتُكَفَّرُ فِيْهِ الْسَّيِّئَاتُ، وَيُعْتِقُ اللهُ ﷻ مَنْ شَاءَ مِنْ عِبَادِهِ مِنَ النَّارِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (مَا مِنْ يَوْمٍ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ يُعْتِقَ اللهُ فِيهِ عَبْدًا مِنَ النَّارِ، مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ، وَإِنَّهُ لَيَدْنُو، ثُمَّ يُبَاهِي بِهِمُ الْمَلَائِكَةَ، فَيَقُولُ: مَا أَرَادَ هَؤُلَاءِ؟) رواه مسلم، وقال النَّبِيُّ ﷺ: (خَيْرُ الدُّعَاءِ دُعَاءُ يَوْمِ عَرَفَةَ، وَخَيْرُ مَا قُلْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) رواه الترمذي وحسَّنه الألباني. وجَاءَ عَنْ حَكِيْمِ بنِ حِزَامٍ رضي الله عنه أَنَّهُ حَضَرَ يَوْمَ عَرَفَةَ، وَمَعَهُ مِائَةُ رَقَبَةٍ (أَيْ: مِنْ العَبِيْدِ وِالإِمَاءِ)، وَمِائَةُ بَدَنَةٍ، وَمِائَةُ بَقَرَةٍ، وَمِائَةُ شَاةٍ فَقَالَ: "الكُلُّ للهِ"، فَضَجَّ أَهْلُ المَوْقِفِ وَقَالُوْا: يَا

اللهُ، هَذَا عَبْدٌ مِنْ عَبِيْدِكَ قَدْ أَعْتَقَ رِقَابَهُ فَأَعْتِقْ رِقَابَنَا مِن النَّارِ، فَمَا أَكْرَمَ اللهَ! وَمَا أَحْلَمَ اللهَ! وَمَنْ أَجْوَدُ مِن اللهِ؟.

سُبْحَانَ مَنْ لَوْ سَجَدْنَا بِالعُيُوْنِ لَهُ

عَلَى شَبَا الشَّوْكِ وَالمَحْمِيْ مِنَ الإِبَرِ

لَمْ نَبْلُغِ العُشْرَ مِنْ مِعْشَارِ نِعْمَتِهِ

وَلَا العَشِيْرَ وَلا عُشْـراً مِـن العُشُـرِ

وَمَنْ لَمْ يَحُجَّ فَإِنَّهُ يُشْرَعُ لَهُ صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ، قَالَ ﷺ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ عَرَفَةَ: (**أَحْتَسِبُ عَلَى اللهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ، وَالسَّنَةَ الَّتِي بَعْدَهُ**) رواه مسلم.

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: وَيُشْرَعُ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الْمُبَارَكَةِ التَّكْبِيْرُ الْمُطْلَقُ طِوَالَ أَيَّامِ الْعَشْرِ وَأَيَّامِ التَّشْرِيقِ، وَكَذَلِكَ التَّكْبِيْرُ الْمُقَيَّدُ وَيَكُوْنُ بَعْدَ الصَّلَوَاتِ

الْمَكْتُوْبَةِ وَيَبْدَأُ مِنْ فَجْرِ يَومِ عَرَفَةَ لِغَيْرِ الْحَاجِّ، وَمِنْ ظُهْرِ يَوْمِ النَّحْرِ لِلْحَاجِّ إِلَى عَصْرِ الْيَوْمِ الثَّالِثِ مِنْ أَيَّامِ التَشْرِيقِ، فَيُكَبِّرُ الْمُسْلِمُوْنَ بَعْدَ الْصَّلَاْةِ وَيَرْفَعُوْنَ أَصْوَاْتَهُمْ بِهِ، وَمِنْ صِفَتِهِ أَنْ يَقُوْلَ: **اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، لَاْ إِلَهَ إِلَّا اللهُ، اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، وَ للهِ الْحَمْدُ.**

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ: وَفِي هَذِهِ الْأَيَّاْمِ الْمُبَاْرَكَةِ يَوْمُ النَّحْرِ، وَهُوَ الْيَوْمُ الْعَاشِرُ؛ الَّذِيْ هُوَ أَعْظَمُ الْأَيَّامِ عِنْدَ اللهِ تَعَالَى، رَفَعَ اللهُ قَدْرَهُ، وَأَعْلَى ذِكْرَهُ، وَأَقْسَمَ بِهِ فِي كِتَاْبِهِ الْكَرِيْمِ، وَسَمَّاْهُ: يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ، قَاْلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿**وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ**﴾[التوبة:٣]، وَوَقَفَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ بَيْنَ الْجَمَرَاتِ فِي الْحَجَّةِ

الَّتِي حَجَّ بِهَا، وَقَالَ: «هَذَا يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ» رواه البخاري.

عِبادَ اللهِ: وَإِنَّ مِنْ أَفْضَلِ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ فِي هَذِهِ الْعَشْرِ ذَبْحَ الْأَضَاحِيْ فِي يَوْمِ النَّحْرِ، وَهُوَ يَومُ عِيْدِ الْأَضْحَى، وَفِي أَيَّامِ التَّشْرِيْقِ الثَّلَاثَةِ بَعْدَهُ، وَمَا عَمِلَ ابْنُ آدَمَ يَوْمَ النَّحْرِ عَمَلًا أَحَبَّ إِلَى اللهِ تَعَالَى مِنْ إِرَاقَةِ الدَّمِ؛ تَقَرُّبًا إِلَيْهِ سُبْحَانَهُ، وَهَذِهِ الْأَضَاحِي سُنَّةُ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ.

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ: أَلَا وَإِنَّ مِمَّا يُقَرِّبُ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي هَذِهِ الْعَشْرِ الْمُبَارَكَةِ: فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَالطَّاعاتِ بِأَنْواعِها، والتَّوْبَةُ النَّصُوحُ وَالرُّجُوعُ إِلى اللهِ تَعَالَى، وَالْتِزَامُ طَاعَتِهِ، وَالْبُعْدُ عَنْ كُلِّ مَا يُخَالِفُ أَمْرَهُ وَنَهْيَهُ،

فَقَدْ أَمَرَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عِبَادَهُ الْمُؤمِنِينَ، فَقَالَ: ﴿وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [النور:٣١]. وكَذَلِكَ المحافَظَةُ عَلَى الْوَاجِبَاتِ وَأَدَائِهَا عَلَى الْوَجْهِ المطْلُوبِ شَرْعًا، بِإِتْقَانِهَا وَإِتْمَامِهَا، وَمُرَاعَاةِ سُنَنِهَا وَآدَابِهَا، فَفِي الْحَدِيثِ الْقُدْسِيِّ يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: (وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبدِي بِشَيءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَا افتَرَضْتُهُ عَلَيهِ) صحيح الجامع.

وكَذَلِكَ يَنْبَغِي لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَسْتَكْثِرَ مِنَ النَّوَافِلِ وَالمسْتَحَبَّاتِ، وَيَغْتَنِمَ شَرَفَ الزَّمَانِ، فَالْمُوَفَّقُ هُوَ مَنْ يحْرِصُ عَلَى عِمَارَةِ وَقتِهِ بِطَاعَةِ اللهِ تَعَالَى، مِنْ صَلاةٍ وَقِرَاءَةِ الْقُرآنِ، وَدُعَاءٍ وَصَدَقَةٍ، وَبِرٍّ بِالْوَالِدَيْنِ وَصِلَةٍ لِلْأَرْحَامِ، وَإِحْسَانٍ إِلَى النَّاسِ، وَنَشْرٍ لِلْعِلْمِ،

وَالدَّعْوَةِ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ بِالْحُسْنَى، وَأَدَاءٍ لِلْحُقُوقِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ طُرُقِ الْخَيْرِ وَأَبْوَابِهِ الَّتِي لا تَنْحَصِرُ.

فَاللَّهُمَّ وَفِّقْنَا لِصَالِحِ الْقَولِ وَالْعَمَلِ، وَاجْعَلْنَا لَكَ شَاكِرِينَ لَكَ ذَاكِرِينَ لَكَ أَوَّاهِينَ مُنِيبِينَ، يَا رَبَّ الْعَالمِينَ. **أَقُولُ قَوْلِي هَذَا .. وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.**

﴿ الْخُطْبَةُ الثَّانِيَةُ ﴾

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى إِحْسَانِهِ، وَالشُّكْرُ لَهُ عَلَى عِظَمِ نِعَمِهِ وَامْتِنَانِهِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، تَعْظِيمًا لِشَأْنِهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ،

وَخَلِيلُهُ، صَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ: أَمَّا الأُضْحِيَةُ فَهِيَ سُنَّةُ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلامُ وَمِنْ هَدْيِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ، وَهِيَ سُنَّةٌ مُؤَكَّدَةٌ عَلَى الْمُسْتَطِيعِ وَبَعْضُ الْعُلَمَاءِ أَوْجَبَهَا، لِحَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ **(مَنْ كَانَ لَهُ سَعَةٌ وَلَمْ يُضَحِّ فَلَا يَقْرَبَنَّ مُصَلَّانَا)** قَالَ الأَلْبَانِيُّ (حَسَنٌ). وَمَعْنَى (سَعَةٌ) أَيْ اسْتِطَاعَةٌ، وَعَلَيْهِ فَمَنْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ لَيْسَ لَهُ وَفَاءٌ أَوْ كَانَ دَخْلُهُ عَلَى قَدْرِ حَاجَتِهِ وَحَاجِةِ مَنْ يَعُولُ فَلا يُضَحِّي، لِأَنَّ الأُضْحِيَةَ سُنَّةٌ وَسَدَادُ الدَيْنِ وَاجِبٌ، فَلْيُنْتَبَهُ لِهَذَا!

واعْلَمُوا أَنَّ السُّنَّةَ فِي الأُضْحِيَةِ: أَنْ تَكُونَ عَن الحَيِّ، فَيُضَحِّي الرَّجُلُ عَن نَفْسِهِ وَعَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ الأَحْيَاءِ والأَمْوَاتِ فَيَشْمَلُهُم الأَجْرُ.

وإِنَّ الأُضْحِيَةَ لا تَصِحُّ إِلا بِالشُّرُوطِ التَّالِيَةِ: (الأَوَّلُ) أَنْ تَكُونَ مِن بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ وَهِي: الإِبِلُ وَالبَقَرُ وَالغَنَمُ. (الثَّانِي) أَنْ تَبْلُغَ السِّنَّ الْمُعْتَبَرَةَ شَرْعَاً وَهِيَ: سِتَّةُ أَشْهُرٍ للضَّأْنِ، وَسَنَةٌ للْمَعْزِ، وَسَنَتَانِ للْبَقَرِ، وَخَمْسُ سِنِينَ للإِبِلِ، فَلَا يُجْزِئُ مَا دُونَ ذَلِكَ. (الثَّالِثُ) أَنْ تَكُونَ خَالِيَةً مِن العُيُوبِ الْمَانِعَةِ مِنَ الإِجْزَاءِ، وَهِيَ مَا وَرَدَ فِي حَدِيثِ اَلْبَرَاءِ بنِ عَازِبٍ رَضِيَ اَللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اَللَّهِ ﷺ فَقَالَ (أَرْبَعٌ لَا تَجُوزُ فِي اَلضَّحَايَا: اَلْعَوْرَاءُ اَلْبَيِّنُ عَوَرُهَا، وَالْمَرِيضَةُ اَلْبَيِّنُ مَرَضُهَا، وَالْعَرْجَاءُ اَلْبَيِّنُ ظَلَعُهَا

وَالْعَجْفَاءُ الَّتِي لَا تُنْقِي) رَوَاهُ الْخَمْسَةُ وَصَحَّحَهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ حِبَّان.

(الشَّرْطُ الرَّابِعُ) أَنْ يُضَحِّيَ بِهَا فِي الوَقْتِ الْمَحْدَّدِ شَرْعَاً، وَهُوَ مِنْ بَعْدِ صَلاةِ العِيدِ يَوْمَ النَّحْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ مِنْ آخِرِ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ، فَمَنْ ذَبَحَ قَبْلَ فَرَاغِ صَلاةِ العِيدِ، أَوْ بَعْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ يَوْمَ الثَّالِثَ عَشَرَ لَمْ تَصِحَّ أُضْحِيَتُهُ.

وَيَجُوزُ ذَبْحُ الأُضْحِيَةِ لَيْلَاً أَوْ نَهَارَاً، وَالذَّبْحُ فِي النَّهَارِ أَوْلَى، وَكُلُّ يَومٍ أَفْضَلُ مِمَّا يَلِيهِ، لِمَا فِيهِ مِن الْمُبَادَرَةِ إِلَى فِعْلِ الْخَيْرِ، وَيَوْمُ العِيدِ بَعْدَ الخُطْبَتَيْنِ أَفْضَلُ لأَنَّهُ مِنْ أَيَّامِ الْعَشْرِ التِي هِيَ أَفْضُلُ أَيَّامِ السَّنَةِ.

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ: اذْبَحُوا أَضَاحِيكُمْ طَيِّبَةً بِهَا نُفُوسُكُمْ، رَاضِيَةً بِهَا قُلُوبُكُمْ واعْلَمُوا أَنَّكُمْ تَتَقَرَّبُونَ إِلى رَبِّكُمْ

وَتَقْتَدُونَ بِنَبِيِّكُمْ مُحَمَّدٍ وَأَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمَا الصَلَاةُ وَالسَّلَامُ.

أَسْأَلُ اللهَ عزَّ وَجَلَّ أَنْ يُعِيدَ هَذِهِ الأَيَّامَ عَلَيْنَا أَعْوَاماً عَدِيدَةً وَأَعْمَاراً مَدِيدَةً وَنَحْنُ وَالْمُسْلِمُونَ بِأَحْسَنِ حَالٍ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا، **اللَّهُمَّ** صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ. **اللَّهُمَّ** يَسِّرْ عَلَى الْحُجَّاجِ حَجَّهُم، وَأَعِنْهُمْ وَوَفِّقْهُمْ لِإِتْمَامِ مَنَاسِكِهِمْ بِكُلِّ سَكِينَةٍ وَطُمَأْنِينَةٍ، وَتَقَبَّلْ مِنْهُمْ حَجَّهُمْ، وَرُدَّهُمْ سَالِمِينَ غَانِمِينَ. **اللَّهُمَّ** مَنْ أَرَادَ أَمْنَنَا وَدِينَنَا وَبِلادَنَا وَحُجَّاجَ بَيتِكَ بِسُوءٍ، اللَّهُمَّ فَأَشْغِلْهُ فِي نَفْسِهِ، وَاجْعَلْ كَيْدَهُ فِي نَحْرِهِ، وَاجْعَلْ تَدْبِيرَهُ تَدْمِيرًا عَلَيْهِ، وَاكْفِنَا شَرَّهُ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنَّنَا اسْتَوْدَعْنَاكَ جُنُودَنَا فَاحْفَظْهُمْ بِحِفْظِكَ، وَانْصُرْهُمْ وَسَدِّدْ رَمْيَهُمْ، وَقَوِّ عَزَائِمَهُمْ، وَرُدَّهُمْ لَنَا سَالِمِينَ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، اللَّهُمَّ انْصُرْهُمْ عَلَى عَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِمْ يَا قَوِيُّ يَا عَزِيزُ، اللَّهُمَّ أَدِمْ عَلَى بِلادِنَا أَمْنَهَا وَرَخَاءَهَا، وَعِزَّهَا وَاسْتِقْرَارَهَا، اللَّهُمَّ احْفَظْ إِمَامَنَا وَوَلِيَّ أَمْرِنَا خَادِمَ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ، وَأَسْبِغْ عَلَيْهِ لِبَاسَ الصِّحَّةِ وَالسَّلَامَةِ، وَوَفِّقْهُ وَوَلِيَ عَهْدِهِ لِمَا فِيهِ عِزُّ الْإِسْلامِ وَصَلاحُ المسْلِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ ارْحَمْ مَوْتَانَا وَمَوتَى الْمُسْلِمِينَ وَاشْفِ مَرْضَانَا وَمَرْضَاهُمْ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ. عِبَادَ اللَّهِ اذْكُرُوْا اللَّهَ الْعَظِيْمَ الْجَلِيْلَ يَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوْهُ عَلَىَ وَافِرِ نِعَمِهِ يَزِدْكُمْ، وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُوْنَ.